رابط المادة على منصة باحث

فوائد من دروس تفسير القرآن - الشيخ خباب الحمد

موعظة قصيرة حول كثرة القتل في زماننا ووصية النبي لنا، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم. وهذا يا اخواني من اخشى ما خشيه النبي صلى الله عليه وسلم على امته. عليه الصلاة والسلام ان يقتل بعضهم بعضا. وان يلحم بعضهم بعضا. كما عند الامام احمد. يقتل بعضهم بعضا - 00:00:00

وقال القتل القتل لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل. والنبي صلى الله الله عليه وسلم اخبر عليه الصلاة والسلام ان الرجل قد يعتدي على ابن عمه ويقتله. ولذلك - 00:00:20

هذه الحالات النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن المشاركة فيها. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان لزوم البيت خير من الذهاب اليها والنظر اليها وان يشرئب العنق اليها وان تمتد البصر اليها. قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في - 00:00:40

كهجرة الي العبادة في الهرج كهجرة الي. يعني كانك تهاجر الى رسول الله وفي رواية كهجرة معي كما في صحيح مسلم من حديث معقل ابن يسار وقال عليه الصلاة والسلام مخبرا في مثل هذه الحالات ان يكسر الرجل سيفه وان - 00:01:00

ان يلزم حلس بيته. الحلس اللي هو نطع البيت او بساط البيت. لا يخرج عنه ولا يتعداه. لئلا يكون في ذلك مقتلة بين الناس وبين المسلمين. فاذا هذا الميثاق يا اخوان ليس خاص من بني اسرائيل فقط. وكذلك خافه النبي - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم على امته وكذلك ولا تخرجون انفسكم من دياركم الاعتداء على الغير وايذائهم وظلمهم وطبعا هذا كذلك حصل من اعداء الاسلام ومن اليهود بني اسرائيل كذلك حصل هذا - 00:01:40

الامر منهم بعد كفرهم بموسى عليه الصلاة والسلام لا زالوا كذلك يخرجون الناس من ديارهم ويقتلون الناس. وان كانوا قد يخفف القتل فيما بينهم لكن هذه الصفة الخسيسة كما ذكر العلماء - 00:02:00

ما زالت فيهم فربما اجتمعوا ولكنهم تآمروا على غيرهم. فبقيت فيهم هذه الصفة. الله سبحانه وتعالى قال من قتل نفسا بغير فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا. فمن يقتل غيره حقيقة هو اولى به كأنه - 00:02:20

انه قتل نفسه ولذلك قال العلماء اذا قيل لك اقتل فلان اقتل فلان باكراه وباجبار وبالجاء فذهبت وقتلت فلان فان هذا حرام عليك هل هل تبيحه الضرورة؟ لا تبيحه الضرورة. حتى الضرورة ما في ضرورة. يعني الضرورات هنا مقطوعة. مش الضرورات تبيح المحظورات. الضرورة مقطوعة - 00:02:40

قالوا لان نفسه ليست اولى من نفسك. ما دام انه في واحد منكم مقتول الله لا يعرضنا لهذه الفتن. يكون المرء يرضى بان يقتل هو ولا يقتل اخوه. يعني ان لا يكون مباشرا ولا متسببا بالقتل. فلذلك - 00:03:10

من قتل غيره فكأنما قتل نفسه. قال العلماء وذلك لان الله سبحانه وتعالى جعل الانسان ان نبات الارض وهم عمران الله في ارضه. فمن قتل واحدا منهم فكأنما هدم بنيان الله - 00:03:30

على ارضه فكأنما هدم بنيان الله على ارضه. اعتداء على قتل شخص او على قتل نفس مسلمة او مسالمة يعني غير مسلمة لكنها غير معتدية او مؤذية فهذا اعتداء على بنيان الله سبحانه وتعالى. ومن هذا المنطلق يا اخوان نجد انه - 00:03:50

القتل احرزته الشرائع السماوية احرازا عظيما في كل الشرائع التحريم والنهي عن قتل ولذلك دل ذلك على خطورة ما يفعله الناس اليوم وخاصة من حصل بينهم اقتتال من المسلمين. النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت لكم حذر من هذا. لما نقرأ هذه الايات انا -

00:04:10
اقصد نربط اخبار بني اسرائيل وقصتهم مع احوالنا اليوم حتى لا يستوحي الى ذهننا انه نحن نقرأ شيء للامم السابقة. لا هذا نحن يا اخواني علينا ان نتعظ به. رب العالمين يقول ثم انتم هؤلاء - 00:04:40
انفسكم يقتل بعضكم بعضا. وتخرجون فريقا منكم من ديارهم. من ديارهم. طبعا اخواني الاخراج من الديار امر عظيم وخطير. ولذلك الله سبحانه وتعالى قرن بينه وما بين قتل النفس ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم - 00:05:00
او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. فهنا مفهوم الاخراج من الديار كمفهوم القتل لان المرأة حينما يخرج من داره فكأن نفسه في الحقيقة خرجت لانه متعلق بها. ولذلك - 00:05:20
النبي صلى الله عليه وسلم يعني لو اردنا ان نقرأ حتى الابيات التي كان يذكرها ابن هشام وابن اسحاق في السير في المغازي كيف كان يحب ان يسمع من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الرغبة والعودة الى مكة. وذلك ليش؟ لان فعلا الاخراج من الديار ليس امرا سهلا - 00:05:40
قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي. الله سبحانه وتعالى قال من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا - 00:06:00
اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:06:13